

# أميركا تقتنص الصيد الثمين



## القاعدة تعتبر شريط فيديو لادن مزوراً

دبي - أ.ف.ب: ندد موقع الكتروني للإسلاميين الجهاديين امس بشريط فيديو بثته واشنطن لزعيم القاعدة أسامة بن لادن الذي بدأ عجوزاً وهو يشاهد التلفزيون ولحيته غزاهما الشيب. ويذكر موقع «شموخ الإسلام» الذي يبث عادة تسجيلات للقاعدة أن اللقطات الأميركية «كاذبة». وعرض الموقع شريط فيديو «للرد على شريط بثته وسائل الاعلام العربية والاجنبية لأسامة بن لادن رحمه الله وهو يشاهد نفسه». ويكشف التسجيل الفروق بين ما ظهر من جانب وجه بن لادن في الشريط، مع صور أخرى له بثها الموقع. واكد الموقع ان «الجهاد ماض الى يوم القيامة. تقبل الله شيخنا وحبيبنا واميرنا ومربينا واماننا وقدوتنا».

300 من العاملين في المخابرات المركزية خصوا للاطلاع على الوثائق التي يبلغ حجمها ما يعادل نصف مكتبة جامعية صغيرة

## مخططات لصنع قنبلة قدرة ضمن مقتنيات بن لادن

## وواشنطن ترفض دفع المكافأة لأي كان لقاء رأس زعيم القاعدة



رجال شرطة باكستانيون يمنعون صحافيين من التقاط صور لمنزل بن لادن

مليون دولار نظير رأس زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن. وأوضح السكرتير الصحافي للبيت الأبيض جاي كارني: على حد علمي، فإنه لم يقل أي شخص ان أسامة بن لادن يقبع في ابوت آباد في رقم 5703 في الشارع الأخضر.

وكانت المكافأة مخصصة فقط لشخص يوجه عن قصد المسؤولين الأميركيين الى مكان زعيم القاعدة.

وكان قد تم رصد المكافأة البالغ قيمتها 25 مليون دولار في عام 2001 بعدما أعلن بن لادن المسؤولين عن هجمات 11 سبتمبر.

وفي عام 2004، أقر الكونغرس تشريعاً بتخصيص 50 مليون دولار ليمنحها وزير الخارجية أو وزيرة الخارجية كمكافأة حينما يتراءى له أو لها للشخص الذي يقدم معلومات من شأنها أن تقود إلى القبض على بن لادن.

ويدفع عضوان بالكونغرس عن ولاية نيويورك الآن صوب توزيع المكافأة على المنظمات التي تقدم خدمات أو مساعدات لرجال الشرطة والإطفاء وأسره والناجين من هجمات 11 سبتمبر. وقال النائب أنتوني وينر في موقعه على الإنترنت « إذا لم يتم دفع المكافأة، فإنه يتعين أن يحصل عليها ضحايا أسامة بن لادن». وتابع «انني اعتقد أنه لا يستحق هذه المكافأة سوى المنظمات التي كرسست نفسها لمساعدة رجال الشرطة والإطفاء وأسره والناجين الذين تضرروا إلى الأبد جراء أفعال بن لادن».

● **واشنطن - احمد عبدالله والوكالات**

اشارت الى ان نحو 300 من محلي المخابرات المركزية قد خصصوا لفرز والاطلاع على تلك الاوراق وان عددا اكبر من المترجمين من اللغة العربية والاوردية قد الحقوا بهذا الفريق الكبير وذلك لاستخلاص المهيم من الوثائق التي وصفها دونليون بانها «كنز استخباري»

في سياق آخر، قال مسؤولون اميركيون انه لن يتم دفع المكافأة التي تراوحت قيمتها بين 25 و50

المعلومات التي حصلت عليها الولايات المتحدة من اجهزة الكمبيوتر التي نقلت من مخبا بن لادن «تبلغ في الحجم ما يعادل نصف مكتبة جامعية صغيرة». وتابع «ان الحصول على تلك المعلومات يعد احد اهم انتاجات اجهزة المخابرات الاميركية في تاريخها. لقد بدأتوا في التعامل مع تلك المعلومات. وستتعلم كثيرا خلال تقدمنا في انجاز هذه المهمة». وكانت اجهزة اعلامية اميركية قد

بأسئلة محددة توجهه الى السلطات الباكستانية بشأن ضباط في المخابرات ووثائق وعرب يعتقد انهم من اعضاء «القاعدة» يتحركون داخل الاراضي الباكستانية. واغلب تلك المعلومات يعتمد على المعلومات التي تم الحصول عليها من مخبا بن لادن.

وكان مستشار الامن القومي الاميركي توم دونليون قد صرح في مقابلة تلفزيونية ان حجم

ظهرت في اجهزة الامن الاميركية مخاوف جديدة بشأن مشروع «القاعدة» لامتلاك قنبلة نووية صغيرة بعد ان اظهرت المعلومات التي حصلت عليها تلك الاجهزة «دلائل مقلقة» بهذا الشأن، حسب قول مسؤول امني اميركي لأجهزة الاعلام بالولايات المتحدة. وتسربت انباء عن طبيعة تلك المعلومات تشير الى ان بعض ما وجد على الاقراص الصلبة التي ضبطت في غرفة بن لادن تضمن تصميمات لما يسمى بالقنبلة القدرة، وهي قنبلة بدائية تعتمد على استخدام يورانيوم منخفض التخصيب غير انها تحدث دمارا يفوق اي متفجرات عادية، فضلا عن التلوث الإشعاعي واسع المدى الذي ينجم عن انفجارها.

فضلا عن ذلك، فقد ضبطت قائمة بأرقام هواتف كتب امام كل منها اسم مستعار، وعند التحقق من تلك الارقام تبين انها لعاملين في المخابرات الباكستانية، وكان عدد من الوكالات من بين المسؤولين عن تامين الترسانة النووية الباكستانية في وقت سابق، وهو ما ادى ذلك الى تصريح ادلى به الرئيس باراك اوباما في مقابلة تلفزيونية مساء اول من امس وقال فيه ان الولايات المتحدة ستجري تحقيقا شاملا في «البعيد الباكستاني» في قصة اخفاء بن لادن، الا انه من الواضح ان واشنطن تتجه الآن الى التصعيد مع باكستان ليس بهدف الدفع نحو توتر العلاقات معها وإنما رغبة في ارغامها على التعاون في التحقيق الذي وعد به اوباما. ومن المتوقع ان تعد اجهزة الامن الاميركية قائمة طويلة

## أطفال في منزل بن لادن كانوا يدرسون بداخله حفاظاً على السرية

إسلام آباد - رويترز: فرض أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة على نحو 16 طفلا كانوا يقيمون معه في مخبئه بباكستان الدراسة بالمنزل تحت مراقبته، واندرا ما غامروا بالخروج من المجمع الذي يشبه الحصن.

وعثر محققون باكستانيون فنتشوا المبني بعد الغارة على غرفة مجهزة بلوحة رسم كانت تستخدم كمدرسة منزلية للأطفال. وقال مسؤول امن باكستاني «كان لا يسمح للأطفال بالذهاب الى المدارس القريبة لتجنب تعقبهم». ومن بين الذين اعتقلتهم السلطات الباكستانية بعد الغارة ثلاث من زوجات بن لادن وهن بمنيمة وسعوديتان.

وقال محققون باكستانيون ان المرأتين السعوديتين كانتا على درجة عالية من التعليم، حيث تحمل احدهن درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية، وان النساء كن يتولين تعليم الأطفال. وأضاف المحققون ان من بين الاطفال أربعة من احفاد بن لادن، ولا يعتقد ان كل الأطفال الآخرين ينتمون الى بن لادن.

## شقيق أيمن الظواهري ينتظر تنفيذ

## الحكم بإعدامه ولم يتقدم بالظعن

القاهرة - وكالات: علمت «بوابة الأهرام» أن محمد الظواهري شقيق أيمن الظواهري المطلوب رقم واحد على لائحة الإرهاب التي تضعها الولايات المتحدة وزعيم القاعدة الجديد بعد مقتل بن لادن، والمحكوم عليه بالإعدام غيابيا والمعروفة باسم العائدين من البانيا، لم يتقدم حتى الآن بطلب نقض الحكم والذي يتبع له إعادة المحاكمة.

وكان محمد الظواهري قد تم اللقاء القبض عليه خلال شهر مارس الماضي بعد الإفراج عنه من المعتقل وتم إعلامه بالحكم، ووقع تقريرا بالظعن يتيج له أو لمحاميته التقدم بالظعن على الحكم خلال فترة 60 يوما، إلا أن المدلة القانونية قاربت على النفاذ دون أن يتقدم أو محاميه نزيه خليفة بالظعن، مما يعني تنفيذ الحكم بإعدامه فور انتهاء المدلة القانونية.

## واشنطن: القضاء على بن لادن

## لا يغير مشروع إغلاق غوانتانامو

باريس - أ.ف.ب: أعلن وزير العدل الأميركي أريك هولدر في باريس اول من امس ان القضاء على أسامة بن لادن لا يلغي رغبة الرئيس الأميركي بباراك اوباما باغلاق معتقل غوانتانامو.

واعترفت شخصيات جمهورية مقربة من ادارة جورج بوش السابقة، ان تحديد موقع مؤسس تنظيم القاعدة لم يكن ممكنا لولا الاستجابات التي حصلت في هذا المعتقل. وقال هولدر في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الداخلية الفرنسي كلود غيان «لاتزال نية الرئيس، لاتزال نيتي، اغلاق منشآت غوانتانامو، وسنواصل جهودنا في هذا الاتجاه».

واضاف «نعتقد ان الامن القومي للولايات المتحدة سيتعزز مع اقفال هذه المنشآت».

وقال «يعتبر الرئيس وانا ايضا ان بامكاننا اغلاق غوانتانامو والمحافظة على امن الشعب الاميركي، وفي النهاية جعل الولايات المتحدة اكثر امانا».

## باكستان تنفي مشاركة أميركيين

## في التحقيق مع أرامل بن لادن

إسلام آباد - أ.ش.ا: أثار خطاب رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني في البرلمان اول من امس خيبة أمل في اوساط المواطنين الباكستانيين الذين كانوا يتوقعون أن يتيح لهم الخطاب معرفة تفاصيل وملابسات الغارة التي شنتها 4 مروحيات أميركية في 2 الجاري على مجمع في منطقة ابوت آباد قرب العاصمة اسلام آباد قبل إنه كان مخبا زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن. وكان الشارع الباكستاني يأمل في أن يخبره رئيس الوزراء بشأن المنظومة الدفاعية ولماذا لم ترصد المروحيات الأميركية وهي تتوغل في عمق الأراضي الباكستانية فيما يمثل انتهاكا تاما لسيادة الدولة النووية الوحيدة في العالم الإسلامي، كما كانوا ينتظرون منه ان يشرح السبب في أن أجهزته الاستخباراتية لم تعرف على الرغم من سجل أداثها الرائع في الماضي ان بن لادن كان يعيش على مسافة قريبة جدا من أكاديمية كاكول العسكرية المرموقة.

وعبر الشعب الباكستاني، في الحوارات التي أجرتها وسائل الاعلام المحلية للتعرف على ردود فعله على خطاب جيلاني، عن أنه كان متشوقا لمعرفة المعلومات التي أدلى بها أفراد أسرة أسامة بن لادن للمحققين، وعمّا إذا كان صحيحا أنه قبل أن ينتقل إلى ابوت آباد أمضت الأسرة أكثر من سنتين في قرية في هاريبور القريبة من ابوت آباد.

في سياق متصل، نفت الحكومة الباكستانية صحة تقارير اخبارية أميركية ذكرت انها وافقت على السماح لعملاء اميركيين بمقابلة أرامل زعيم تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن. وقال وكيل وزارة الخارجية الباكستانية سلمان بشير في اسلام آباد: لم تتقدم الولايات المتحدة حتى الآن بطلب رسمي لمقابلة أرامل بن لادن.

واضاف: سفتكر في الامر حال ورد طلب رسمي البنا. من جهتها، كتفتت صحيفة «الغارديان» امس ان الولايات المتحدة ابرمت اتفاقا سرياً مع باكستان قبل عقد من الزمن تقريبا سمح لها بالقيام بعملية عسكرية ضد أسامة بن لادن على الاراضي الباكستانية شبيهة بالهجوم الاخير الذي اودى بحياة زعيم تنظيم القاعدة الاسبوع الماضي. وقالت الصحيفة ان الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف والرئيس الاميركي السابق جورج بوش توصلا الى الاتفاق في اعقاب نخابة بن لادن من القوات الاميركية في جبال تورا بورا بافغانستان في اواخر العام 2001 وفقا لمسؤولين باكستانيين واميركيين متقاعدتين وعاملين.

## صحيفة يهودية تحذف كليتون من صورة البيت الأبيض بسبب «الاحتشام»



..والصورة التي نشرتها الصحيفة اليهودية بعد ان حذفت صورة كليتون منها

غابت عنها كليتون، ليحل محلها كنف نائب مستشار الأمن القومي دنيس ماكونوف. كما أزيلت من الصورة اودري تومسن مديرة قسم مكافحة الإرهاب والمرأة الأخرى الوحيدة في الصورة الأصلية. وكان البيت الأبيض وزع الصورة متشرطا بوضوح الا يجري التلاعب فيها بأي شكل. وقالت الصحيفة

وان قوانين الاحتشام اليهودية تعبر عن احترام المرأة، وليس العكس. وتبدو كليتون وقد وضعت يدها على فمها بين أبرز الحاضرين في الصورة، ويظهر فيها أفراد طاقم الأمن القومي مسمرين في مقاعدهم، وهم يتابعون مشهودين عملية قتل زعيم القاعدة على شاشة. لكن الصحيفة نشرت صورة منقحة،

اليهودية بيانا اوضحت فيه أن سياستها التحريرية المنبغعة منذ زمن طويل تحظر نشر صور نساء عملا بما تسميه «قوانين الاحتشام»، التي ترفضها قياداتها اليهودية المتطرفة. وقال البيان ان صحيفة «تسايتونغ» ترى ان المرأة يجب ان تقدر على أساس ما تكونه وما تفعله، وليس بناء على مظهرها،



الصورة التي وزعها البيت الأبيض للإدارة الأميركية خلال متابعة عملية تصفية بن لادن

عواصم - إيلاف: قالت صحيفة يهودية إنها حذفت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كليتون من الصورة التي وزعت للرئيس الأميركي بباراك اوباما وأفراد طاقمه خلال متابعة عملية مقتل أسامة بن لادن عملا ب «قوانين الاحتشام» التي ترفضها قياداتها. وصدرت صحيفة «دي تسايونج»

### تحليل إخباري

## ما مستقبل القاعدة وزعيمها المنتظر؟

عواصم - الجزيرة.نت: تساءلت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» عن مستقبل تنظيم القاعدة بعد مقتل زعيمه أسامة بن لادن، وعن مدى حظوظ الرجل الثاني في التنظيم أيمن الظواهري باعتباره الزعيم المنتظر للقاعدة. تقول الصحيفة إن الظواهري كان لفترة طويلة يمثل رئيس التنظيم في القاعدة ويحول رؤية بن لادن إلى واقع ملموس، لكنها تشير إلى أن الظواهري لا يتمتع بقدرة الاستلهام في اوساط عناصر القاعدة بالقدر الذي كان يتحلى بها بن لادن، وأنه تسبب في إحداث صراعات فكرية في صفوف الجهاديين.

غير أن الصحيفة تقول إن افتقار الظواهري للشعبية من غير المرجح أن يكون سببا في تعثر خطته الخاصة بمستقبل القاعدة، رغم أنه يواجه معركة شاقة للحفاظ على «الجماعة الإرهابية» التي شهدت تراجعاً وتفككا في السنوات الأخيرة.

### خفوت بن لادن

أما بن لادن فقد اعتبر أحداث 11 سبتمبر 2001 لحظة مهمة لاستلهام المسلمين واستقطاب الشباب لقضيته، وتمكن من حشد الآلاف من

المقاتلين في العراق.

وكان بن لادن على قناعة تامة بإمكانية إلحاق الهزيمة بالولايات المتحدة في العراق وأن المسلمين في أرجاء العالم سيرفضون السياسات العلمانية. غير أن ما وصفته الصحافية بفظاعات القاعدة في العراق من قتل آلاف المدنيين وإذكاء الصراع بين السنة والشيعة، قوضت صورة جماعة بن لادن، وسئم الملايين في مصر والسعودية المهيمن من قتل المسلمين بعضهم بعضا.

من جانبه كتب مارك لينش - وهو أستاذ في العلوم السياسية - يقول ان «الحقيقة أن القاعدة تعرضت لتهميش كبير في العالم العربي قبل مقتل بن لادن».

### ربيع العرب

وترى «كريستيان ساينس مونيتور» أن ثورات ربيع العرب التي اجتاحت المنطقة ساهمت في تقيؤض فكر بن لادن، لاسيما أن الجزء الرئيسي من خطاب بن لادن هو أن الجهاد وحده هو الذي سيطيح